مفهوم المشاركة السياسية وعلاقته بتقدير الذات لدى فئات من الشعب المصرى

إعــداد
نسمـة محمــد أحمــد

طالبة ماجستير بقسم علم النفس
كلية البنات للاداب والعلوم والتربيه - جامعة عين شمس

اشـــــراف

أ.د / أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د / مــاجى وليــم يوسف
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

ملخص البحث باللغه العربيه

1- عنوان البحث : مفهوم المشاركة السياسية وعلاقته بتقدير الذات لدى فئات من الشعب المصرى

2- اهداف البحث :

أ- التعرف على مفهوم المشاركة السياسية لدى المصريين .

ب - تحديد شكل وحجم العلاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وتقدير الذات لدى افراد العينه من المصريين .

3- فرض البحث :

توجد علاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وبين تقدير الذات لدى افراد العينه من المصريين .

4- منهج البحث :

اعتمدت البحث على المنهج الوصفى الارتباطى.

5- عينه البحث :

تكونت عينة البحث من (600) فرد مصرى من فئات عمريه مختلفه (شباب – وسط عمر – مسنين) ومن مستويات تعليميه (يقرأ ويكتب – تعليم متوسط – تعليم عالى) ومن المستويات الإجتماعية الاقتصاديه

(منخفض - متوسط - مرتفع) ومن النوع (ذكور- إناث) ومن محل الإقامة (ريف– حضر) .

6- ادوات البحث :

أ- مقياس مفهوم المشاركة السياسية : من إعداد الباحثة .

ب - دليل تقدير الذات : اعداد / هودسون Hudson وترجمة / مجدى الدسوقى (2004)

7- نتيجة البحث :

أ - بالنسبة للدرجه الكليه على مقياسى المشاركه السياسيه وتقدير الذات ، كان قيمة معامل الارتباط

(0,078) وهو غير دال احصائيا مما يشير الى ان العلاقه لم تصل الى مستوى الدلاله الاحصائيه .

فالعلاقه غير داله احصائيا مما يعنى عدم وجود علاقه بين المتغيرين .

ب- بالنسبه لابعاد مقياس المشاركه السياسيه تبين :

(1) هناك علاقه بين البعدين الثالث والرابع وبين تقدير الذات ، فكلما ذاد تقدير الذات ذاد المشاركه فى المسيرات السياسيه والعكس صحيح ، وايضا كلما ذاد تقدير الذات كلما ذادت مشاركه الشخص فى الانتخابات والاحزاب السياسيه .

(2) لم توجد علاقه بين البعدين الاول والثانى وبين تقدير الذات ، فالاهتمام السياسى والوعى السياسى لا يرتبطان بتقدير الذات .

مقــدمة :

فى ظل الظروف التى مرت بها البلاد فى الوطن العربى عامةً وفى مصر خاصةً ، وبالتحديد بعد ثورتى 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 بدأ الموضوع الشاغل و الاكثر اهمية هو السياسة والمشاركة السياسية ، وتباينت الأراء بين فئات الشعب حسب البيئة والثقافة والمستوى التعليمى والاجتماعى والنشأة والاتجاهات والميول .

وتعتبر المشاركة السياسية احد الموضوعات الرئيسيه فى علم النفس السياسى بمختلف صورها من اهم مؤشرات مدى ديمقراطية النظم السياسية ؛ و مؤشراً مهما يعكس الثقافة السياسية السائدة فى المجتمع ، فضلا عن كونها عنصراً اساسياً فى عملية التنمية خاصة بعد ان أتسعت الفجوة السياسية وواقع الحياة السياسية فى مصر ؛ وعرفت مصر طرق التعبير عن الرأى بالتظاهر والاعتصام والاحتجاج وغيرها ، خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011 و 30 يونيو 2013 .

والحقيقة أن تجاهل البعد النفسي في دراسة الظواهر السياسية يجعل الصورة غير مكتملة، ويصبح هناك نقص في الإدراك والتفسير المتكامل لكافة جوانب الظاهرة، وذلك لأن أي ظاهرة سياسية هي عبارة عن سلوك، وهذا السلوك ناتج عن تفاعل الفرد مع بيئته، وبالتالي ليس من المنطقي دراسة الظاهرة السياسية دون النظر إلى العوامل النفسية وسمات الشخصية للقائمين عليها، ولهذا فإننا عند دراستنا لأي سلوك سياسي علينا أن نضع في الاعتبار عناصر الموقف الخارجية، بالإضافة إلى الشخص ذاته بما لديه من قدرات وإستعدادات وميول ودوافع.

لذا فإن هذا البحث يهدف الى التعرف على علاقة المشاركه السياسيه بتقدير الذات ليس على طلاب الجامعه فقط بل لدى عينه مختلفه من المصريين ، خاصة ان الدراسات لم تتفق على نوعية العلاقه بين تقدير الذات والمشاركة السياسية سواء كانت ايجابيه ام سلبيه ام لا توجد علاقه ، ولان تقدير الذات متغير نفسي هام قد يؤثر على المشاركه السياسيه ، جاء هذا البحث للمزيد من الفهم ووضوح الرؤيه .

مشكلــة البحث والأسئلة :

أهتمت العديد من الدراسات فى السنوات القليلة الماضية بموضوع المشاركة السياسيه ، ومنها دراسة على سالم (2015) بعنوان الاتجاه نحو المشاركه السياسية وعلاقته بتقدير الذات لدى عينه من طلاب الجامعه ،
وحاتم البنى (2012) الذى درس الاتجاة نحو المشاركة السياسية وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياه لدى عينة من الشباب الجامعى ، و(عطا شقفة، 2008) الذى درس ايضا تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبه جامعة القدس المفتوحة بغزة .

وبعد استقراء عدد من الدراسات في مجال علم النفس السياسى لاحظت الباحثه - في حدود اطلاعها- وجود ندرة في الدراسات التي تناولت مفهوم المشاركة السياسية، حيث تناولت أغلب الدراسات مفهوم اتجاه المشاركة السياسية وربطت بينها وبين بعض المتغيرات النفسية وكان الاغلب على طلاب الجامعه فقط ، فقد اتفقت نتائج كل من (عزيزة السيد ، 1993 ؛ عطا شقفه ، 2008 ؛ حاتم البنى ، 2012) الى عدم وجود علاقه بين تقدير الذات والمشاركه السياسيه ،

واختلف على سالم (2015) مع هذه النتيجه حيث توصل الى ان هناك علاقه بين تقدير الذات والمشاركه السياسيه عند طلاب الجامعه وهذا يعكس الاختلاف بين نتائج الدراسات .

ومن هنا وفى ظل الظروف التى مرت بها البلاد فى الوطن العربى عامةً والمجتمع المصرى خاصةً وبالتحديد بعد ثورتى 25 يناير 2011 و 30 يونيو 2013 ، كانت دراسة مفهوم المشاركة السياسية وعلاقتة بتقدير الذات لدى فئات من الشعب المصرى امر متطلب، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالى بالإجابة على السؤال التالى :

سؤال البحث :
ما العلاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وتقدير الذات لدى افراد العينه من المصريين ؟

أهــداف البحث :
من خلال اهداف اى علم فى فهم اعمق لمفهوم المشاركه السياسيه لدى فئات مختلفه من الشعب المصرى وهذا الفهم يساعد القائمين على علم النفس السياسى والاجتماعى وغيره من فروع علم النفس وثيقة الصله بالمتغيرات من تفسير السلوكيات المختلفه التى قد تصدر من بعض الشرائح ، وهذا الهدف امكن تحديده فى السؤال التالى :
تحديد شكل وحجم العلاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وتقدير الذات لدى افراد العينة من المصريين .

أهميــة البحث :
تتحدد أهمية البحث فى :
1- الاهمية النظرية :
أ- القاء الضوء على مفهوم ظاهرة المشاركة السياسية لدى فئات الشعب المصرى المختلفة ، مما يتيح فهماً أعمق للظاهرة ، بجانب معرفة مدى العلاقة بين مفهوم المشاركة السياسية و تقدير الذات .
ب- تناول هذا البحث شرائح مختلفة من المجتمع المصرى ولم يقتصر على شريحه واحده فقط من شرائح الشعب المصرى ، اتاح التعرف على الاختلافات وتباين وجهات النظر وهذا ادى الى فهم افضل لشرائح وفئات المجتمع المصرى .
جـ- اعداد مقياس فى مفهوم المشاركة السياسية وحساب الخصائص السيكومترية المطلوبة من ثبات وصدق .
د- يعتبر هذا البحث حلقة وصل تجمع بين علم النفس وعلم السياسة و مساهمه فى علم النفس السياسى .

2- الاهمية التطبيقيه :
أ- قد تفيد نتائج البحث المتخصصين والمهتمين بعلم النفس السياسى فضلاً عن العاملين فى المجال السياسى بصفة عامة .
ب- ما سيصل الية البحث من توصيات يمكن الاستفاده بها وتفعيلها لدى المؤسسات المختلفة بالمجتمع .

التعريف الاجرائى لمصطلحات البحث :

1- المشـاركة السيـاسيــة Political Participation

تعرف الباحثه المشاركة السياسية إجرائياً بأنها : تفاعل الفرد ووعيه بالقضايا السياسية المهمة ومتابعتة لها واهتمامه بالتصويت فى الانتخابات والمشاركه فى الاحتجاجات والمسيرات السياسية السلمية وكذا متابعتة او انضمامه الى الأحزاب السياسية والذى يساهم بدور فعال فى الاتجاهات السياسيه للدوله ، ويتحدد بالدرجه التى سيحصل عليها المستجيب على مقياس المشاركه السياسيه المصمم للبحث.

2- تقــدير الــذات Self – Esteem

يعرفه (مجدى الدسوقى ، 2004 ، 6) بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمنا الايجابيات التى تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التى لا تقلل من شأنه بين الاخرين وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحا اجتماعيا اما اذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون اقل نجاحا من الناحيه الاجتماعيه .

وتتبنى الباحثه فى البحث الحالي تعريف مجدى الدسوقى لتقدير الذات اجرائياً ، ويتحدد تقدير الذات بالدرجه التى يحصل عليها الفرد على هذا المقياس .

محـددات البحث :

تتحدد بالمحددات التاليه :

1- منهج البحث :

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى الارتباطى منهجاً ملائماً لدراسة الظاهرة والمتغيرات .

2- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (600) فرد مصرى من فئات عمريه مختلفه (شباب – وسط عمر – مسنين) ومن مستويات تعليميه (يقرأ ويكتب – تعليم متوسط – تعليم عالى) ومن المستويات الإجتماعية الاقتصاديه

(منخفض - متوسط - مرتفع) ومن النوع (ذكور- إناث) ومن محل الإقامة (ريف– حضر) .

3- أدوات البحث :

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية :

1- مقياس مفهوم المشاركة السياسية : من إعداد الباحثة .

2- دليل تقدير الذات : اعداد / هودسون Hudson وترجمه مجدى الدسوقى (2004).

الإطار النظري للبحث :

فيما يلى عرضاً لمفاهيم ومصطلحات البحث من خلال محورين هما :

اولاً- المشـاركة السيـاسيــة Political Participation

تُعد المشاركة السياسية أحد الأبعاد المهمة لتحديد السلوك السياسي للأفراد، كما أنها أحد المحاور الأساسية في مجال اهتمام علم السياسة والعلوم الاجتماعية وعلم النفس السياسي، وتتفق الدراسات و الآراء على تأكيد الدور الإيجابي للفرد في الحياة السياسية من خلال حق الترشيح أو التصويت في الانتخابات، أو الاهتمام بالقضايا والأمور السياسية ومناقشتها مع الآخرين، أو العضوية في المنظمات ..... إلخ؛ فهي محاولة للتأثير على متخذي القرار . والمشاركة السياسيه عملية إرادية واعية وتأكيد للحق الديمقراطي لأفراد المجتمع، و هي ركيزة أساسية من ركائز الديمقراطية، لأنها تعني ممارسة الشعب لحقه في حكم نفسه بنفسه (عزيزة السيد ، 1994 ، 29) فالمشاركة السياسية هى مشاركة الفرد فى مستويات متعددة من النظام السياسي بدءاً بالتصويت و حتى توجية و صياغة سياسة الحكومة .

والمشاركة السياسية لا تعني مشاركة كل المواطنين في كل الأنشطة والمجالات السياسية المختلفة في كل الأوقات بل تعنى مشاركة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع في أكبر عدد ممكن من هذه الأنشطة والمجالات، بقدر ما تسمح به استعدادات هؤلاء الأفراد وقدراتهم وميولهم (اسماعيل على ، 2002 ،20). ومع ذلك فإنه يكاد يكون هناك شبه إجماع بين الباحثين على بعض صيغ المشاركة السياسية التي تمكننا من دراستها وتحديد كافة العوامل السياسية والنفسية والاجتماعية والتاريخية التي تسهم فيها – كالتصويت في الانتخابات و الانتماء الحزبي وعضوية المنظمات السياسية، وهذه الصيغ من المشاركة ترتبط بآليات العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني وطبيعة الممارسة السياسية السائدة، وهذا يضفي طابعاً مؤسساتياً على المشاركة، الأمر الذي يجعل دور الدولة أساسياً في التشجيع أو عدم التشجيع على المشاركة، إلا إذا حدثت طفرات وتمردات سياسية تجعل المشاركة فرضاً (انور فرج ،2010 ، 5-6) .

وتتوقف ممارسة الفرد لسلوك المشاركة السياسية - كعملية مكتسبة – على توافر القدرة والدافع لدى الفرد، والفرص التي يتيحها المجتمع بتقاليده وأيديولوجياته، وكذا الظروف التي تحددها طبيعة المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع، ومن هنا تتضح أهمية التنشئة ودورها في خلق سلوك المشاركة وتكوينه، إذ أنها تزود الفرد بالمثيرات التي يستقبل من خلالها قيم المشاركة، وكلما كثرت هذه القيم ازداد احتمال مشاركة الفرد في الأنشطة والمجالات المختلفة وازداد عمق هذه المشاركة (اسماعيل على ،2002 ،5).

مفهوم المشاركة السياسية :

تعرف ساميه خضر المشاركة السياسية بأنها الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التي يسهم أفراد المجتمع عن طريقها في اختيار حكامهم، وفي وضع السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، والأشكال التقليدية لهذه الأنشطة تشمل : التصويت، والمناقشات، وتجميع الأنصار، وحضور الاجتماعات العامة، ودفع الاشتراكات المالية والاتصال بالنواب، أما أكثرأشكال المشاركة فتشمل: الانضمام للأحزاب، والمساهمة في الدعاية الانتخابية ،والسعي للإضطلاع بالمهام الحزبية والعامة (ساميه خضر ،2005 ،25).

(Natalia&Fabricio, 2009,62)وترى "ناتاليا وفابريسيو"

ان المشاركة السياسية هى ذلك السلوك الذي ينشأ بهدف التأثير على العملية السياسية بأي وسيلة ممكنة، وتشتمل على تلك الأنشطة التي تتراوح ما بين التصويت في الانتخابات وصولا إلى العنف السياسي ، فللمشاركة السياسية هى الأنشطة التي تأتي في الفترة ما بين الانتخاب والانتخاب الآخر، والتي يحاول المواطنون من خلالها التأثير على القرارات الحكومية التي تتعلق بالمشكلات التي تهمهم .

ويعرف انور فرج المشاركة السياسية بأنها:"العملية التي يلعب من خلالها الفرد دوراً في الحياة السياسية أو المجتمعية، وتكون لديه الفرصة لأن يساهم في صنع الأهداف العامة في المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة (انور فرج ،2010، 529).

وتعرف درية شفيق المشاركة السياسية بأنها القيام بدور ما في العملية السياسية، أو يدخل في هذا الإطار ما من شأنه أن يؤثر في علاقات القوة في المجتمع، وتتعدد صور المشاركة وتختلف باختلاف كل مجتمع حسب درجة تطوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ولذلك تتعدد صور المشاركة وتختلف تبعاً لتقدم المجتمع، كما تختلف في المجتمع الواحد من فترة إلى أخرى (دريه شفيق ، 2010 ،55) .

ومن خلال العرض السابق يتبين الاهتمام الكبير الذي ناله مفهوم المشاركة السياسية من قبل العاملين في مجال علم النفس السياسي، ويرجع ذلك إلى كون المشاركة السياسية تعد أحد الأبعاد المهمة لتحديد السلوك السياسي للأفراد، كما اتفقت التعريفات التى ناقشت مفهوم المشاركة السياسية على أنها عملية أو سلوك مكتسب يتعلمه الشخص أثناء حياته وخلال تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية، وأن ممارستها تتوقف على مدى توافر المقدرة والدوافع والفرص التي يتيحها المجتمع وتقاليده السياسية. كما أنّ المشاركة السياسية هي الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية، وأن تطور الديمقراطية يتوقف على إتاحة فرص المشاركة السياسية أمام فئات الشعب وطبقاته وجعلها حقوقاً يتمتع بها كل إنسان في المجتمع. وأنه كلما اتسعت فرص المشاركة السياسية كلما أدى ذلك إلى القضاء على عمليات استغلال السلطة والشعور بالاغتراب لدى الجماهير، وكلما تحققت قيم المساواة والحرية فإن هذا يؤدي إلى الاستقرار السياسي العام للمجتمع، وبالتالي يساعد على تحقيق الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية لنجاح خطط التنمية المختلفة .

ويمكن تعريف المشاركة السياسية إجرائياً بأنها : تفاعل الفرد ووعيه بالقضايا السياسية الهامه ومتابعتة لها واهتمامه بالتصويت فى الانتخابات والمشاركه فى الاحتجاجات والمسيرات السياسية السلمية وكذا متابعتة او انضمامه الى الأحزاب السياسية والذى يساهم بدور فعال فى الاتجاهات السياسيه للدوله .

المشاركة السياسية من الوجهة القانونية :

ينص القانون على أن المشاركة السياسية حق من الحقوق السياسية للمواطن ، ويقصد بالحقوق السياسية الحقوق التى يقررها القانون للشخص باعتبارة منتمياً إلى دولة معينة حتى يتمكن من الاشتراك فى شئون الحكم وفى اقامة النظام السياسى للجماعة.

وهذة الحقوق تهدف إلى حماية المصالح السياسية للجماعة مثل حق الانتخاب ، وحق الترشيح، وحق تولى الوظائف العامة فى الدولة ، وحق الدفاع عن الوطن ..... الخ

وتتميز هذة الحقوق بأمرين :

1- انها قاصرة على المواطنين دون الاجانب.
2- أنها بمثابة تكليف وليس حق يلزم المواطنين بتطبيقة (بركات حسن ، 2008 ، 18) .

ويقصد بحق المشاركة السياسية :
1- حق الانتخاب :
و يعنى أن يقوم المواطن بما يلى :
أ- اختيار مندوبية الذين سينوبون عن دائرتة فى وضع التشريعات (القوانين)، واختيار اعضاء مجلس الشعب ، واعضاء المجالس المحلية .
ب- إبداء رأية (حق التصويت) فى الاستفتاءات حول إقرار تشريع معين او تعديلة .
جـ- إبداء رأية فى برامج وخطط سياسية او اقتصادية او اجتماعية .
د- إبداء رأية فى اختيار ممثلى السلطة العامة (رئيس الجمهورية مثلا) .
2- حق الترشح :
يقصد بة حق المواطنين فى ترشيح انفسهم لتولى عضوية المجالس النيابية او المحلية او المناصب السياسية.
3- حق مخاطبة السلطات العامة :
ويعنى انة يحق للمواطن مخاطبة السلطات فى الدولة بشأن امور او مصالح خاصة او عامة فى مجتمعة مثل كتابة شكوى فى شأن يخص احد الامور سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية .
4- حق التعبير عن الرأى ومناقشة الامور العامة :
ويقصد بة الحرية في التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو عمل فني بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط أن لا يمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير .
5- حق التظاهر السلمى والمشاركة فى المسيرات السلمية (دستور مصر الصادر عام 2014).

اهمية المشاركة السياسية :
1- تعد المشاركة السياسية معياراً لنمو النظام السياسي و مؤشراً على ديمقراطيتة.
. 2- المشاركة السياسية وسيلة لتنمية المجتمع
. 3- تلعب المشاركة السياسية دورا مدعماً لدور الحكومة
4- بالإضافة إلى ما للمشاركة السياسية من أهمية على مستوى المؤسسات في الدولة ، فهي تسهم في حل الصراع بين العاملين بها وتحسن من ظروف الاتصال بينهم وتزيد واقعيتهم وارتباطهم بالنظام وأهدافه ، وترفع من شأن الولاء والانتماء والمسئولية وتحسن من الفاعلية وترفع من مستوى الأداء وتحقق التكيف الاجتماعي ، وتقضي على صور استغلال السلطة والاغتراب وتحقق قيمة المساواة والحرية (انور فرج ، 2010 ، 523).

أشكال المشاركة السياسية :
لما كانت المشاركة السياسية تعنى بصفة عامة تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التى يسهم المواطنون من خلالها فى الحياة العامة فإن هذه المستويات لمشاركة المواطنين في الحياة العامة تختلف من دولة لأخرى ومن فترة لأخرى فى الدولة نفسها ، ويتوقف ذلك علي مدي توفر الظروف التى تتيح المشاركة او تقيدها ، وعلي مدى إقبال المواطنين على الاسهام في العمل العام.

ولقد وضع أولسن عام 1980 نموذجاً يعتمد على السلوك السياسي الصريح للإنسان، ويتكون نموذج أولسن أيضاً من 6 شرائح للمشاركين سياسياً،على أساس معايير للمشاركة السياسية تتضمن كل

نشاط على المستوى المعرفي أو السلوكي صريحاً أو ضمنياً، يؤثر فعلاً على النظام السياسي أو لا يؤثر، وهو على النحو التالي :
القادة السياسيون - النشطون السياسيون - المتصلون بالحياة السياسية - المواطنون العاديون - الهامشيون - المنعزلون (ستانلى رينثون وجون دوكيت ، 2012 ، 81).
واختصرهم ستانلى رينثون وجون دوكيت (2012) فى أربعة اشكال للمشاركة فيما يلى :
أ- الشكل الاول الاعلي ، وهم ممارسوا النشاط السياسى :
ويشمل هذا المستوى من تتوافر فيهم ثلاث شروط من : عضوية منظمة سياسية ، اوالتبرع لمنظمة او مرشح، اوحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، اوالمشاركة فى الانتخابية، اوتوجيه رسائل بشان قضايا سياسية للمجلس النيابي، اولذوى المناصب السياسية او للصحافة ، اوالحديث فى السياسة مع الاشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد .
ب - الشكل الثاني ، وهم المهتمون بالنشاط السياسى :
ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخانات ويتابعون بشكل عام ما يحدث علي الساحة السياسية .
: **جـ** الشكل الثالث ، وهم الهامشيون فى العمل السياسى
ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسى ولا يخصصون أي وقت او موارد له ، وإن كان بعضهم لا يضطر للمشاركة بدرجه او بأخرى فى أوقات الأزمات او عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهدده او بأن ظروف حياتهم معرضه للتدهور.
د- الشكل الرابع ، و هم المتطرفون سياسياً :
وهم اولئك الذين يعملون خارج الاطر الشرعيه القائمه ، ويلجئون إلى أساليب العنف، والفرد الذي يشعر بعداء تجاه المجتمع بصفة عامة إما أن ينسحب من كل أشكال المشاركة وينضم إلى صفوف اللامبالين ، وإما أن يتجه إلى استخدام صور من المشاركة تتسم بالحدة والعنف (ستانلى رينثون وجون دوكيت ، 2012 ، 83).

) بين ثلاثة اشكال للمشاركة السياسية ، هى : Bowers, J. ويميز (باورز
المشاركة الحرة أو الاختيارية، والمشاركة لصالح النظام أو المقيدة بالنظام، والمشاركة كوسيلة استخدام شخصي، ويرى أن المشاركة الحرة هي القاعدة في الديمقراطيات الليبرالية، حيث يستطيع الأفراد أن يختاروا ما إذا كانوا سيشاركون أم لا، وكيفية مشاركتهم والاستثناء الرئيسى للطبيعة الاختيارية في هذا النوع من المشاركة هو التصويت الإجباري والمطبق في قليل من الدول مثل أستراليا وبلجيكا وهولندا حتى عام 1970،
أما في العالم الثالث فإن الشكل التقليدي للمشاركة هو علاقة السيد بالتابع، حيث يقدم الأشخاص ذوو المكانة المنخفضة دعمهم السياسي للسادة " أصحاب الأعمال- الرؤساء- القادة الدينيون.... إلخ "، وذلك في مقابل نوع من الحماية، وهذه المجاملات قد تتضمن الوعد بالحصول على عمل أو بعض المزايا، وهذا النمط من المشاركة هو مقايضة شخصية بين أفراد ذوي موارد شديدة التفاوت والاختلاف وبالتالي فهي شكل من أشكال الاستخدام (Bowers, J.:2003 pp 156-157).

ويميل بعض الباحثين إلى تقسيم المشاركة بناءً على درجة الشدة إلى مشاركة منخفضة في القرار السياسي، أو مشاركة مرتفعة في القرار السياسي، أما الأنماط المنخفضة من المشاركة فتتمثل في طاعة القوانين، والالتزام بالأخلاق الحميدة، والدفاع عن الوطن، والتصويت، بينما تتمثل الأنماط المرتفعة من المشاركة في الاشتراك في الحملات الانتخابية، و كتابة خطابات لأعضاء المجالس النيابية، والاشتراك في المظاهر السياسية، وسيادة نمط معين للمشاركة يتوقف على الثقافة السياسية السائدة، فهي التي تحدد الإطار العام للمشاركة (طارق حمزة ، 1995 ، 25) .

ويرى مصطفى عبد الله أن مدى المشاركة السياسية وحجمها يتعلق بأثرها على السياسات أو القرارات التي تتخذ، وهذا البعد هو أكثر جوانب المشاركة تعقيداً ويتضمن دراسة عدة تمييزات ، ويمكن تقسيم المشاركة إلى مشاركة رمزية ومشاركة مادية ، تبعاً لما إذا كانت المشاركة شرفية أو ما إذا كان يقصد بها التأثير على عملية صنع القرار مباشرة ، والانتخابات التي تتحدد نتيجتها مقدماً ، أو اللجان التي لا سلطة لها ، أو اللجان المحترمة التي تضم أعضاء جماعات الأقلية تعد أمثلة للمشاركة الرمزية ، وتستخدم الحكومات أحياناً المشاركة الرمزية للتغطية على انخفاض فرص المشاركة المادية (مصطفى عبد الله ، 2004، 53).

بعض الجوانب النفسية للمشاركة السياسية :

إن هناك تفاعلاً بين الظواهر السياسية والنفسية، ولا يمكن فهم الظواهر السياسية إلا من خلال العوامل النفسية، وهذا ما أكدته مدرسة التحليل النفسي، بأن الصراعات السياسية هي بشكل أساسي وليدة الحرمان النفسي المتصل بصراعات الطفولة المرتدة في اللاشعور، وأن أحد أهم أسس التحليل النفسي يكمن في أن للطفولة الأولى أهمية حاسمة في تكوين شخصية الفرد وسلوكه، وبالتالي أصبح فهم الظاهرة السياسية مرهوناً بالتقدم في فهم الظواهر النفسية (قدرى حفنى ،2010،20- 21).

وهناك علاقة تأثير وتأثر بين البناء النفسي للأفراد أو الشخصية والنظام السياسي والاقتصادي القائم الذي نعبر عنه إجمالاً بالبناء الاجتماعي، حيث تؤثر المشكلات والعمليات والمؤسسات والأوضاع السياسية على الحياة النفسية للأفراد، كما تؤثر العوامل النفسية للأفراد على الأوضاع السياسية، فلا يجب أن نعتقد أن العوامل النفسية هي وحدها المؤثرة في الظواهر السياسية، فهذا تفسير أحادي الجانب، ويعكس ضيق أفق وجمود، ويحذر الباحثون من الاختزالية النفسية، بمعنى التركيز فقط على العوامل النفسية، واعتبارها وحدها هي المسئولة عن الظواهر السياسية، فليس كل الظواهر السياسية لها أبعاد نفسية (Bowers, J. 2003, p p- 17،).

ويمكن التأكيد على اهمية اسس الجوانب النفسيه للمشاركه السياسيه من خلال نتائج بعض الدراسات التى تناولت مفاهيم المشاركه السياسيه من الناحيه النفسيه مثل دراسة (عزيزة السيد) بعنوان البناء النفسي للنشيطين سياسيا وكانت تهدف إلي التعرف على الجوانب النفسية للذين يمارسون العمل السياسي من الذكور والإناث وتوصلت إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية (عزيزه السيد ، 1994 ، 41) .

Self – Esteem تقــدير الــذات ثانياً -

مفهوم تقدير الذات :

يعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم التي لاقت إهتماما كبيراً من قبل العديد من الباحثين، وتتبنى الباحثة تعريف **(مجدى الدسوقى ، 2004)** كتعريف إجرائى للبحث الحالي كونه يتضمن ان تقدير الذات هو تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمنا الايجابيات التى تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التلى لا تقل من شأنه بين الاخرين وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحا اجتماعيا اما اذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون اقل نجاحا من الناحيه الاجتماعيه .

ويعرف **رانجيت مالهى وروبرت ويزنر** تقدير الذات بأنه : عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة ، وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح (رانجيت مالهى وروبرت ويزنر ،2005،ص 245).

ويشير **صفوت فرج** إلي تقدير الذات بأنه : بمثابة تقييم الفرد لذاته في مسعى منه نحو التمسك بهذا التقييم ، بما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارناً بالآخرين ، وبما يتضمن هذا التقييم أيضا من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين ، في الوقت الذي يسعي فيه للتخلص منه ، فهو إتجاها من الفرد نحو نفسه يتضح من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها، وهو بمثابة عملية فينومينولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها، سواء في صورة انفعالية أو سلوكية (صفوت فرج، 2007 ، 13).

ويمكن القول بأن تقدير الذات هو تقييم يضعة الفرد لنفسة ويعمل على المحافظة علية ، كما أنه يعبر عن قبول الفرد أو رفضة لذلك ، كذلك اتجاهاته الايجابية او السلبية نحوها ، كما يشير الى اى مدى يعتقد الفرد بأنه ناجح وذو قيمة.

كما يقدم ماثيو ماكاى وباتريك فانينج تعريفاً لتقدير الذات بأنه : مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطى تجهيزاً عقلياً يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية (ماثيو ماكاى وباتريك فانينج ، 2013، 6).

العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص الى حالة عدم توافق، فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات ، والتى تؤدي إلي تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد، ولعل أهم هذه العوامل وهي :

أ- العوامل الذاتيه ، ومنها :

1- صورة الجسم :

وتتمثل في التطّور الفسيولوجى مثل الحجم ،سرعة الحركة، حركة التنافس العضلى، ويختلف هذا حسب نوع الجنس والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات الى البناء الجسمانى الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي الى الرضا والراحة (رانجيت مالهى وروبرت ويزنر ،2005، 256).

2 ـ القدرة العقلية :

حيث ينمو موقف الفرد من نفسة وتقييمة لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيّم خبراته، فالإنسان السوى ينمو لدية بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوى فهو لا يستطيع أن يقيّم خبراته .

3 ــ مستوى الذكاء :

فالشخص الذكى تكون له درجة كبيرة من الوعى والبداهة وفهم الأمور، لذلك فهو ينظر لنفسة بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، بالإضافة الى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على

إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، هذه النظرة التى يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية،حسب معاملة المحيطين به (حامد زهران ، 2000، 293).

ب- العوامل الاجتماعية ، ومنها :

1ــ المعايير الاجتماعية :

لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسم والقدرات العقلية، وهذا ما توصل إلية "عادل عز الدين الأشول " أن نمو هذا التقدير للذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين (المرجع السابق ، 572).

ومع التقدم في السن وبمرور العمر ينتقل التركيز من القدرة العقليه إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية الميكانيكيه، والفنية...الخ (ماثيو ماكاى وباتريك فانينج ،2013، 213).

2 ــ الدور الاجتماعي :

يساهم الدور الذى يؤدية الفرد داخل مجتمعة وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذى يتمكن به من قياس العالم الخارجى الذى يحيط بة ، وإدراكة إدراكاً مادياً ، وباعتبارة أنه تمكن من التكيف الذى يضمن لة التوازن بين شخصية وشخصية أيً دور كان .

3 ــ التفاعل الاجتماعي :

إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة ، تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات (حامد زهران ، 2000 ،29).

4- الرعاية الأسرية :

حيث يحتاج الطفل في مراحل نموة المختلفة إلى جو أسرى هادئ ومستقر وأيضا للتقبل من أسرته والمجتمع، فقد يؤدى شعورة بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاتة وتقديرة لها (المرجع السابق ، 18).

فيختلف مدى تقدير الفرد لذاتة ونظرتة اليها باختلاف الجو الأسري الذى تنشأ فيه ونوعية العلاقة التى تسود، فالفرد الذى يلقي من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف عن الفرد المهمش والمحروم إذ تكون نظرتة تميل الى السلب والشعور بالحرمان والنقص، كل هذه العوامل الاجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل، وهذا ما يؤكده حامد زهران حيث يرى ان من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية وتكوينة للمفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية والواقع الاجتماعي ونمو مفهوم الذات واكتساب اتجاة نحو الذات والشعور بالثقة في الذات وفي الآخرين وتحقيق الآمن الانفعالى وتعلم الارتباط الانفعالى بالوالدين والأخوة والآخرين، وتعلم الضبط الانفعالى وضبط النفس (عايدة ذيب ، 2010 ، ص 81).

5 - العمر والجنس :

يعتقد جون سوليفان أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والإحباط ، فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين و تؤدى بشكل خطير لتهديد مفهومة وثقتة بذاتة و احترامة لها (عادل هريدى ، 2011، 79).

حيث إنً هذا التقييم للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، و يتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء عن ذاتة ، ولإدراكة كيفية رؤية الآخرين له (حامد زهران، 2000 ، 40).

6 – المدرسة :

ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته ، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها ، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيراً هاماً على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسة (المرجع السابق ، 38).

7- العوامل الوضعية :
وتتمثل خصوصاً في الظروف التى يكون عليها الفرد أثناء قيامة بتقدير ذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعنى يراجع نفسة ويتفحص تصوراتة ، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراتة اتجاة نفسه واتجاة الآخرين، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجّة تقديراته بالنسبة للاخرين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها (محمد يحياوي ، 2003 ، 553).
8 – عوامل ناشئة عن المواقف الجارية :
و يتمثل ذلك في العيوب الجسمية، وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، وصرامة المُثل والشعور بالذنب...الخ (رانجيت مالهى وروبرت ويزنر ،2005، 13).
ويذكر ماثيو ماكاى وباتريك أنّ تقدير الذات يتأثر بالظروف المحيطة بالفرد ؛ فإذا كانت مثيرات البيئة إيجابية تحترم الذات الإنسانية، وتكشف عن قدرتها وطاقتها يصبح تقدير الذات إيجابياً، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية، وبالتالي يسوء تقدير الفرد لذاته (ماثيو ماكاى وباتريك فانينج ، 2013 ، 40).
وقد ترجع الاختلافات بين الأفراد عند تقييمهم لأنفسهم إلى اختلافاتهم في تركيز انتباههم عند تمثيلهم لأنفسهم ،فالأشخاص ذوى التقدير المرتفع لذواتهم هم من يؤكدون قدراتهم أو جوانب قوتهم ، أما ذوى التقدير المنخفض فهم يركزون على عيوبهم وصفاتهم السيئة (عادل هريدى، 2011 ، 679).

ووجد كوبر سميث أن هناك مستويات ثلاثة لتقدير الذات ؛ إذ يوضح أن الأشخاص ذوى تقدير الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصاً هامّين يستحقون الاحترام والتقدير ، فضلاً عن أن لديهم فكرة محدودة وكافية لما يظنون صواباً ، كما أنهم يملكون فهماً طيباً لنوع الشخص الذي يكوّنه، بينما ذوى التقدير السلبي للذات يرون أنفسهم غير مهمّين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل أشياء يودون فعلها ، ويعتبرون أن ما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم ، ويقع الفرد ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين (حامد زهران ، 2000 ، 359).

العلاقه بين تقدير الذات والمشاركه السياسيه :
هناك تفاعلًا بين الظواهر السياسية والنفسية، ولا يمكن فهم الظواهر السياسية إلا من خلال تحليل العوامل والأبعاد النفسية لها، وهذا ما أشارت إليه مدرسة التحليل النفسى ولكن بصورة غير مباشرة، حين أشارت إلى أن الصراعات السياسية قد تكون ناتجة عن الحرمان النفسى المرتبط بصراعات مرحلة الطفولة، فمرحلة الطفولة لها أهمية كبيرة فى تكوين شخصية الفرد وسلوكه المستقبلى، وبالتالى أصبح فهم الظاهرة السياسية مرهونًا بالتقدم فى فهم الأبعاد النفسية لها .
كما أن دراسة الشخصية وأنماطها تعتبر ذات أهمية كبيرة في بناء السلوك السياسي، فهناك علي سبيل المثال بعض السمات أو العوامل التي يفترض أنها تعد متطلبات أساسية للنظام الديمقراطي، فالتعامل مع تجارب المواجهة أو تولي المسئولية الاجتماعية للاختيار أو القدرة علي ضبط النفس أو تأكيد الذات أو التعالي علي الاهتمامات الشخصية، أو خلق توازن بين تجارب الإحباط وبين تحقيق الذات، وكذلك توفير قدر من القلق الدافعي تجاه تحقيق الحرية، وتوفير قدرة علي تبني الاتجاهات النقدية تجاه السلطة، والتقييم الجيد للأمور كلها تعتبر عوامل مهمة وتلعب دورًا مهمًا في مجال السلوك السياسي وتشدد علي دراستها، فدراسة مجموعة من السمات معًا قد يكون أكثر دقة في وصف سلوك شخص ما أو فئة من الأفراد بحيث يتيح ذلك فهمًا أعمق للنمط الشخصي العام، وقد يتيح ذلك التعرف علي اتجاهات الأفراد السياسية من خلال التعرف علي نمطه الشخصي، وفي هذا الصدد نعرض لوجهة نظر ''هارولد لاسويل'' والتى تشير إلى أن الفرد يتجه للمشاركة السياسية

بهدف إشباع حاجته الشخصية، ثم يبرر أي سلوك ضد السلطة على أنه تصرف في صالح العامة من الناس، متعللًا بدوافع الثورية والمساواة والديموقراطية لإرضاء نفسه في صراعه مع السلطة. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك نقدًا يوجه إلى العلاقة بين المشاركة السياسية وتقدير الذات على وجه الخصوص، على أساس أن الحياة السياسية في حياة الناس ليست من الأهمية بحيث تكون هي أساس تقدير الذات، فالناس لا يمارسون السلوك السياسي سوى دقائق معدودات في الأسبوع (على سالم ، 2017) .

ومن نتائج دراسات أجريت في هذا الشأن أوضحت أن المؤشرات الدالة على الشخصية السوية مثل تقدير الذات، والاحساس بالفاعلية الشخصية، وإشباع الحاجات البدنية، وحاجات الأمن والاطمئنان وبعض الحاجات الاجتماعية ترتبط بشكل جوهري بالمشاركة السياسية، وفي ظل هذا التناقض يمكن القول أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين البناء النفسي للأفراد أو الشخصية والنظام السياسي والاقتصادي القائم الذي نعبر عنه إجمالًا بالبناء الاجتماعى، حيث تؤثر المشكلات والعمليات والمؤسسات والأوضاع السياسية على الحياة النفسية للأفراد، كما تؤثر العوامل النفسية للأفراد على الأوضاع السياسية، فلا يمكننا الجزم بأن العوامل النفسية وحدها هي المؤثرة في الظاهرة السياسية لأنه في هذه الحالة هو تفسير أحادي الجانب، ويعكس ضيق أفق وجمود.

وعن علاقة تقدير الذات كبعد نفسي متعلق بالمشاركة السياسية أكد ''هارولد لاسويل '' على وجود علاقة بين تقدير الذات والبحث عن القوة، واعتبر الاشتغال بالسياسية بحثًا عن السلطة مصدر هذه القوة، وأكد على أن الفرد ذو التقدير المنخفض لذاته يطور حاجة قوية نحو القوة متمثلة في السلطة، ليقهر بها تقديره المنخفض لذاته، غير أنه قد أشار إلى أن هذه العملية قد تتوقف على عاملين أساسيين هما أن تكون درجة الحرمان غير ساحقة ، بمعنى أن وصول درجة الحرمان إلى درجة تفوق احتمال ذلك الفرد ، قد تؤدي به إلى الانسحاب تمامًا من مجال التنافس ، أو الصراع ، بل قد يصل الأمر إلى معاقبة الذات بالانتحار ، وأن يكون هذا التعويض باستخدام القوة خاضعاً لقيم مقبولة اجتماعيًا ، فالفروق في تقدير الذات كمتغير نفسي، تعد بمثابة تأكيد على أهمية سمات شخصية الفرد لما لها من أثر كبير على قرار مشاركته في أي عمل، وقد عرض ''دافيز وزملاؤه'' لآراء العديد من علماء النفس التي أكدت أن سمات الشخصية تؤدي دورًا فائقًا في التمييز بين المشا ركين وغير المشاركين في العمل السياسي، فسمات الشخصية هي التي تجعل الشخص يرحب أو لا يرحب بالمنبهات السياسية بل يسعى إليها أو يرفضها، وهذا التفاعل بين الشخصية والمثيرات السياسية هو الذي ينتج عنه الانغماس في العمل السياسي من عدمه .

ويتناول البحث الحالى العلاقه بين المشاركه السياسيه و تقدير الذات .

دراســات سابقــة :

يمكن عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بمتغيرات البحث من خلال محورين كما يلى :

المحور الاول : دراسات تناولت المشاركة السياسية فى ضوء بعض المتغيرات (الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه والعرقيه والنفسيه وغيره) :

1- دراسة (أحمد الشال ، 2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد كل من التنشئة السياسية والثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الريفى و التعرف على الفروق بين الفتيان والفتيات فيما يتصل بكل بُعد من أبعاد التنشئة السياسية والثقافية والمشاركة السياسية للشباب الريفى و التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وبين كل بُعد من أبعاد التنشئة السياسية والثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الريفى و التعرف على درجة إسهام المتغيرات فى تفسير التباين الكلى المحدد لأبعاد كل من التنشئة

السياسية والثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الريفى و التعرف على محددات كل من التنشئة السياسية والثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الريفى، ودرجة إسهام كل منها و التعرف على أسباب العزوف عن المشاركة الاجتماعية والسياسية للشباب الريفى (أفراد العينة) من وجهة نظرهم، والتعرف على مقترحاتهم فى التغلب على هذه الأسباب، وتكونت عينة الدراسة من 300 شاب انقسموا إلى 150 شاب ريفي و 150 فتاة ريفية، واستخدم الباحث أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية والتى امتدت فترة جمعها من شهر سبتمبر 2004 حتى فبراير 2005 ، و أشارت النتائج إلى أن أكثر الأبعاد أثراً فى التنشئة السياسية للمبحوثين هى المدرسة يليها الأسرة ثم وسائل الإعلام وأخيراً التنظيمات السياسية ، ولوصف وتحليل أبعاد المشاركة السياسية أوضحت النتائج أن المتوسط العام للمشاركة السياسية للمبحوثين ككل بنسبة تختلف من بُعد لآخر، حيث كان متوسط درجة الاتصال بالمسئولين كنسبة مئوية (70%)، والاشتراك فى المناقشات السياسية (50%)، والمتابعة للأخبار السياسية (49%)، و استخراج بطاقة انتخابية (35%) والمساهمة فى حل مشكلات القرية (29%)، والاشتراك فى الحملات الانتخابية (20%) والاشتراك فى المنظمات السياسية (12%)، والاشتراك فى الجماعات السياسية (11%) والقيادة السياسية(7%)، وتوعية أهل القرية بالأمور السياسية(5%)، وشغل منصب سياسى(3%)، والترشيح لشغل منصب سياسى (1 %).

2- دراسة (شعبان الحداد، 2006)

هدفت الى دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً . و تكونت عينة الدراسة من(488) من ثلاث عينات فرعية (طلبة جامعة، أساتذة جامعة، ضباط أمن) وقد استخدم الباحث مقياس أبعاد الشخصية إعداد أيزنك تقنين صلاح أبو ناهية ومقياس مصدر الضبط تقنين صلاح أبو ناهية ومقياس الأمن النفسى إعداد ماسلو وتقنين شعبان الحداد ومقياس المشاركة السياسية إعداد الباحث وإستمارة المستوى الاقتصادى إعداد محمود السيد أبو النيل تقنين الباحث، وتوصلت الدراسة إلى ان تميز المشاركين سياسياً عن غير المشاركين سياسياً بالانبساط و لا توجد فروق بين الذكور والإناث بالمشاركة السياسية.

3- دراسة (Metzger,Aaron,2007)

وهدفت الدراسه الى استخدام إطار نظرية المجال الاجتماعي لتقييم أحكام المراهقين ومبرراتهم لأشكال مختلفة من المشاركة المدنية والسياسية.

وكانت العينه مستعرضة من (312) المراهقين الكبار (طلاب الصف العاشر والحادى عشر والثانى عشر؛ متوسط العمر= 17.01 سنة) من الطبقة الوسطى في المدرسة الثانوية فى الضواحي ، وقد استخدم الباحث الأدوات والمقاييس التالية :

لقد تم تقييم تصورات المدنية والسياسية من خلال استبيان التقارير المتعددة بمافي ذلك المراهقين المشاركين تقييمات الالتزام، الترتيب، والمبررات، وسُئِل المراهقون للرد على انواع الانخراط في الحياة المدنية والسياسية من أجل خدمة المجتمع المحلى، كما افترض التمييز بين المراهقين فى أنماط المشاركة المدنية والسياسية في تصنيفاتهم وترتيباتهم، و مبرراتهم النابعة من الخصائص الخاصة بالمجال لأنواع مختلفة من المشاركة المدنية والسياسية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الاختلاف بين الذكور والإناث المراهقين فى ترتيب أولوياتهم فى نوعية المشاركة المدنية والسياسية، مع إعطاء الأولوية للمشاركة السياسية الموحدة للذكور والإناث معاً أكثر من الإناث فقط، كما كانت الفتيات المراهقات والمراهقين من الأسر المعيشية الأكثر تعليماً كانوا أكثر مشاركة في الأنشطة المدنية والسياسية عن المراهقين من الأسر الأقل تعلماً، وكان المراهقين الأكبر سناً أقل مشاركة فى الحياة المدنية والسياسية عن الشباب المراهقين الأصغر.

4- درسة (عبد الرؤوف الطلاع، 2010)
هدفت إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بينها في ضوء متغيري الجنس والمؤهل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (139) شاباً وشابة، منهم (76) من الذكور و(63) من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشاركة السياسية وقوة الأنا بين الجنسين لصالح الذكور
.

) محمد الحورش ، 2012(5- دراسة
وهدفت دراسة إلى تحديد العلاقة بين الوعى السياسى والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمنى وذلك طبقا للاختلاف فى النوع والعمر ومحل لاقامة والمستوى التعليمى، والتعرف على مصادر المعلومات السياسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) فردا من المواطنين البالغين (١٨) سنة فما فوق، وقد استخدم الباحث إستبيان معد لهذا الغرض.وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين مجال الاتجاهات السياسية وبين ثلاثة مجالات من بعد المشاركة السياسية وهى (الانتخابات السياسية، النشاط الحزبى والجماهيرى، والاهتمام السياسى) وان هناك علاقة طردية بين مجال المعرفة السياسية فى بعد الوعى ومجالين من بعد المشاركة
هما (العضوية والانتخاب) و وجود علاقة طردية بين مجال إدراك الحقوق والواجبات فى بعد الوعى وبين جميع مجالات المشاركة الأربعة (العضوية، الانتخابات، النشاط الحزبى والجماهيرى، والاهتمام السياسى) كما تبين أن درجة الوعى السياسى لدى المواطن اليمنى تختلف باختلاف (النوع، العمر، المستوى التعليمى،
ومحل الاقامة)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور بالنسبة لمتغير النوع، ولصالح الفئات العمرية الاكبر سنا بالنسبة لمتغير العمر، ولصالح المستويات التعليمية المتقدمة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمى، ولصالح أبناء الريف بالنسبة لمحل الاقامة. وتوصلت الدراسة أيضا إلى اختلاف درجة المشاركة السياسية للمواطن اليمنى باختلاف النوع والعمر والمستوى التعليمى ومحل الاقامة، وقد كانت الفروق فى متوسطات المشاركة السياسية لصالح الذكور بالنسبة لمتغير النوع ، ولصالح الفئات الشبابية ذات الاعمار (29-39) سنه بالنسبة لمتغير العمر ، ولصالح المستويات التعليمية المتقدمة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمى ولصالح أبناء الريف بالنسبة لمحل الاقامة. وأشارت الدراسة إلى أن أهم المصادر التى يستقى منها المواطنون معلوماتهم السياسية هى التلفزيون يليه الصحف ثم الاذاعة والانترنت .

المحور الثانى : دراسات تناولت المشاركة السياسية وتقدير الذات :
1- دراسة (عزيزة السيد ، 1993)
وهدفت الدراسة إلي التعرف على الجوانب النفسية المكونة للذين يمارسون العمل السياسي لدي ثلاثة أحزاب مصرية ، وتكونت العينة من (75) من الذكور والإناث وهم ممارسون للعمل الحزبي في ثلاثة أحزاب مصرية ،وقد استخدمت الباحثة من اعدادها مقياس تقدير الذات ومقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية ، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية وهناك اتجاهات سياسية إيجابية لدى أفراد العينة نحو مجال المشاركة السياسية.

2- دراسة (عطا شقفة، 2008)
و هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية ، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات فى المشاركة السياسية وتقدير الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (228) طالبأ وطالبة من جامعة القدس المفتوحة بغزة ،و إستخدم الباحث المنهج الوصفى ،و إستخدم الباحث مقياس تقدير الذات إعداد/احمد صالح 1995و مقياس المشاركة السياسية إعداد/ شعبان الحداد 2006

و مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى إعداد / محمود أبو النيل 2006 ، و توصلت الدراسة إلى ان لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات (منخفض – مرتفع)، بمعنى أن أصحاب التقدير الذاتي المرتفع و المنخفض لديهم نفس المستوى من المشاركة السياسية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لجنس الطلبة (ذكور - إناث)، حيث كانت لصالح الذكور، فهم أكثر مشاركة سياسياً من الإناث الطالبات وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى للمستوى الاقتصادي للطلبة (منخفض – متوسط - مرتفع)،فأصحاب المستوى الإقتصادى المرتفع هم الأكثر مشاركة سياسياً من المتوسط والمنخفض و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات، حيث إنّ الطلبة (الذكور والإناث) لديهم نفس المستوى من تقدير الذات و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للمستوى الاقتصادي للطلبة (منخفض – متوسط - مرتفع)، حيث إنَّ مرتفعي المستوى الاقتصادي والاجتماعي هم أكثر تقديراً لذواتهم من منخفضي ومتوسطي المستوى الاقتصادي والإجتماعى.

3- دراسة (حاتم البنى، 2012)

وهدفت الدراسة الى أن الاتجاهات السياسية ظاهرة اجتماعية لها جذور نفسية يجب دراستها، وان تقدير الذات ومعنى الحياة من أهم العناصر المؤثِرة والمتأثرة بثقافة المجتمع ،وبالتالي دراسة تقدير الذات ومعنى الحياة له أهمية كبيرة وفقاً لمفهوم المشاركة السياسية ،و تم اختيار عينة عشوائية من طلبة وطالبات جامعة عين شمس [88 ذكور و 112 إناث]، حيثُ كان المجموع الكلى للعينة 200 طالباً و طالبةً من الكليات الآتية (طب أسنان- صيدلة –ألسن- تجارة - آداب- علوم- حقوق- تربية) ، واستخدم مقياس المشاركة السياسية من إعداد الباحث ومقياس تقدير الذات إعداد د/مجدى الدسوقى و مقياس الهدف من الحياة إعداد د/محمد عبد التواب- د/سيد عبد العظيم محمد ، وتوصلت الدراسة الى ان توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المشاركة السياسية وتقدير الذات وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس "اتجاه المشاركة السياسية" ودرجاتهم على مقياس "معنى الحياة وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس "تقدير الذات" ودرجاتهم على مقياس" معنى الحياة و وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد (النشرات الإخبارية والجرائد السياسية، الندوات السياسية، المسيرات والاحتجاجات السياسية) والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت الفروق لصالح الذكور، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما على أبعاد (المناقشات السياسية، المشاركة في الانتخابات والأحزاب السياسية) وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس "تقدير الذات و وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على بعد (الرضا عن الحياة) وقد كانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما على أبعاد (معني الحياة، تحمل المسئولية، نوعية الحياة) والدرجة الكلية للمقياس.

4- دراسة (على سالم ، 2015)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، كما هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص الأكاديمي، محل الاقامة، الفرقة الدراسية، مستوى دخل الأسرة، الانتماء للحركات والأحزاب السياسية، مستوى تعليم الأب والأم) و تم اختيارعينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب الجامعه و تراوحت اعمارهم ما بين (17-25) عاما واستخدم الباحث استمارة البيانات الأولية و مقياس تقدير الذات(إعداد الباحث) و مقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية (إعداد الباحث) وتوصلت النتائج الى ان توجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية ودرجة البعد السلوكي للاتجاه نحو المشاركة السياسية لصالح الذكور وتوجد فروق بين

متوسطيّ درجات الذكور والإناث في البعد الوجداني لصالح الإناث بينما لا توجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في البعد المعرفي للاتجاه نحو المشاركة السياسية و لاتوجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تقدير الذات لدى عينة الدراسة وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو المشاركة السياسية بأبعاده الفرعية(سلوكي – معرفي) وتقدير الذات لدى عينتيّ الذكور والإناث والعينة الكلية للدراسة و توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الوجداني للاتجاه نحوالمشاركة السياسية وتقدير الذات لدى عينتيّ الذكور والإناث والعينة الكلية للدراسة و توجد فروق بين متوسطيّ درجات مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات في الدرجة الكلية ودرجة البعدان المعرفي والسلوكى للاتجاه نحو المشاركة السياسية لصالح مرتفعي تقدير الذات بينما لا توجد فروق بين متوسطيّ درجات مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات في البعد الوجداني للاتجاه نحو المشاركة السياسية وتوجد فروق في الدرجة الكلية للاتجاه نحو المشاركة السياسية
وتقدير الذات لدى عينة الدراسة (ذكور و اناث) وفقًا لمستوى دخل الأسرة لصالح ذوي مستوى الدخل المرتفع و لاتوجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث للدرجة الكلية للاتجاه نحو المشاركة السياسية وتقدير الذات وفقًا لمحل الاقامة (ريف – حضر) و توجد فروق بين المنتمين وغير المنتمين للأحزاب والحركات السياسية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة (ذكور و اناث) وجاءت الفروق لصالح المنتمين سياسيًا و لاتوجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو المشاركة السياسية وتقدير الذات وفقًا لمستوى تعليم الأب والأم وتوجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في تقدير الذات وفقًا للتفاعل بين النوع ومستوى تعليم الأم لصالح الإناث في مستوى تعليم الأم فوق المتوسط ولاتوجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو المشاركة السياسية وفقًا لمهنة الأم و توجد فروق في الاتجاه نحو المشاركة السياسية وفقًا لمهنة الأب لدى عينة الدراسة (ذكور و اناث) وجاءت الفروق لصالح مهن الأب العليا و توجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في تقدير الذات وفقًا لمهنة الأم وجاءت الفروق لصالح الإناث في مهن الأم العليا و لاتوجد فروق لدى عينة الدراسة في تقدير الذات وفقًا للنوع والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما و توجد فروق بين متوسطيّ درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو المشاركة السياسية وفقًا للتخصص الأكاديمي، وجاءت الفروق لصالح الذكور في الكليات النظرية .

تعقيـــب عـــام على الدراســـات الســـابقـــة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلى :

1- معظم الدراسات السابقه تناولت فى عيناتها شرائح من طلاب الجامعات فقط المصريه والعالميه مثل دراسة
(سعد جمعة ، 1984 ؛ طارق حمزة ، 1995 ؛ شعبان الحداد، 2006 ؛ عطا شقفة ، 2008 ؛ أنور فرج ،٢٠١٠ ؛ محمود الشامي، 2011 ؛ محمد خطاب ، 2011 ؛ حاتم البنى ، 2012 ؛ على سالم ، 2015) والبحث الحالي سيتناول شرائح وفئات مختلفه من الشعب المصرى .

2- كانت الاداه الرئيسيه لقياس متغير المشاركه السياسيه هى مقياس الاتجاه نحو المشاركه السياسيه ومقياس المشاركه السياسيه لطلبة الجامعات مثل دراسة (سعد جمعة ، 1984؛ طارق حمزة ،1995 ؛ شعبان الحداد ،2006 ؛ عطا شقفة ، 2008؛ أنور فرج ، ٢٠١٠ ؛ محمود الشامي ،2011 ؛ محمد خطاب ، 2011 ؛ حاتم البنى ، 2012 ؛ على سالم ، 2015) والباحثه هنا صممت مقياس يقيس مفهوم المشاركه السياسيه ليس على طلاب الجامعه فقط بل لشرائح مختلفه من الشعب المصرى بكافة فئاته .

3- الدراسات تناولت متغيرات عديده مثل (المتغيرات الأسرية ، التعليمية ، الثقافيه ، الاجتماعية ،الاقتصادية ، السياسية ، الاقامه ، العمر ، الرضا عن الحياه ، النوع ، الإغتراب السياسي ،التوجه الديني ،الدوجماتية ، بعض خصائص الشخصية ، واجهه مصدر الضبط ، الأمن النفس ،

التربية الوطنية ، قوة الأنا ، الانتماء ، الوعى السياسى ، معنى الحياة) والبحث الحالي يتناول مفهوم المشاركه السياسيه وعلاقته بتقدير الذات.

فـــــرض البحث :

فى ضوء الاطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فرض البحث على النحو التالى :

توجد علاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وبين تقدير الذات لدى افراد العينه من المصريين .

منهــج واجــراءات البحث :

اولاً : المنـهج :

نظراً لأن البحث الحالي هدف إلى التعرف على العلاقه بين المشاركة السياسية وتقدير الذات لدى شرائح مختلفه من الشعب المصرى ، لذا فإن "المنهج الوصفى الارتباطى " يعد الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث وأهدافه ، لوصف الظاهره وايجاد العلاقه بين مفهوم المشاركه السياسيه وتقدير الذات .

ثانياً : العينة :

للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة، وكذلك للتحقق من فرض البحث، فقد تم تقسيم عينة البحث كما يلي :

1- عينة البحث الاستطلاعيه (50) فرد ، وذلك لبناء مقياس مفهوم المشاركه السياسيه والتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات .

2- عينة البحث الأساسية وتكونت من (600) فرد وفقاً للمتغيرات الاتيه :

أ - المستويات الإجتماعية الاقتصاديه : (101) منخفض و(320) متوسط و(179) مرتفع .

ب- النوع : (278) ذكور و(322) إناث .

جـ - الإقامة : (248) ريف و(352) حضر .

د - العمر : (398) شباب و(150) وسط عمر و(52) مسنين .

هـ- مستوى التعليم : (60) يقرأ ويكتب و(195) تعليم متوسط و(345) تعليم عالى .

ثالثاً : الأدوات :

وفيما يلى شرح للادوات والمقاييس المستخدمه :

1- مقياس مفهوم المشاركة السياسية : من إعداد الباحثة

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الى قياس مفهوم المشاركة السياسية لدى فئات مختلفه من الشعب المصرى .

ولتصميم مقياس مفهوم المشاركه السياسيه اتبعت الباحثه الخطوات التاليه :

الخطوه الاولى : استقراء التراث النظرى الخاص بمفهوم المشاركه السياسيه .

الخطوه الثانيه : الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات النفسيه المرتبطه بالموضوع ، ومنها (على سالم ، 2015 ؛ حاتم البنى ، 2012 ؛ شعبان الحداد ،2006) .

الخطوه الثالثه : اعداد مقابله مفتوحه للتعرف على مفهوم المشاركه السياسيه من منظور العديد من شرائح المجتمع المصرى :
صياغة ثلاث اسئله مفتوحه خاصة بمفهوم المشاركه السياسيه وذلك للمساعده فى تصميم مقياس المشاركه السياسيه وتم توجيهها الى مجموعه استطلاعيه من الافراد عددهم (50) من محافظات مختلفه .
والاسئله المفتوحه هى :
من وجهة نظرك
1- يعنى ايه المشاركة السياسية ؟
2- أنت شايف المشاركة السياسية شئ كويس ومفيد ولا مالوش لازمه ؟
3- الإنسان اللي بيشارك سياسياً بيعمل ايه ؟ يعنى ايه السلوكيات اللي بيعملها ؟

وتم تحليل مضمون استجابات الافراد وحساب التكرارات والنسب المئويه على هذه الاسئله، وترتيب الاستجابات الاكثر تكرارا ترتيبا تنازليا ، ثم التعليق عليها كما موضح بالجداول رقم (1-2-3) الاتيه :

تحليل مضمون الاستجابات والتكرارات والنسب المئويه على السؤال الاول " يعنى ايه المشاركة السياسية ؟ "

جدول (1)
استجابات أفراد العينة (ن= 50)على السؤال الاول

م	يعنى ايه المشاركة السياسية ؟	التكرار	النسبة المئوية %
1	الانشطه التى يزاولها المجتمع بهدف اختيار حكامهم وممثليهم	28	% 56
2	مشاركة المواطنين فى الحياه السياسيه	20	40
3	حرص الفرد على ان يكون له دور ايجابى فى العمليه السياسيه	15	30
4	قدرة المواطنين على التعبير والتأثير الحر فى اتخاذ القرار	12	24
5	مشاركة الفرد فى حل المشكلات المجتمعيه	6	12

تحليل مضمون استجابات السؤال الثانى " أنت شايف المشاركة السياسية شئ كويس ومفيد ولا مالوش لازمه ؟"
جدول (2)
إجابة أفراد العينة (ن= 50)على السؤال الثانى

م	أنت شايف المشاركة السياسية شئ كويس ومفيد ولا مالوش لازمه ؟	التكرار	النسبة المئوية %
1	نعم	31	%62
2	لا	19	38
المجمـــوع		50	100

تحليل مضمون السؤال الثالث " الإنسان اللي بيشارك سياسياً بيعمل ايه ؟ يعنى ايه السلوكيات اللي بيعملها ؟"
جدول (3)
استجابات أفراد العينة(ن= 50) على السؤال الثالث

م	الإنسان اللي بيشارك سياسياً بيعمل ايه ؟ يعنى ايه السلوكيات اللي بيعملها ؟	التكرار	النسبة المئوية %
1	التصويت فى الانتخابات	40	%80
2	يشارك فى المسيرات والاحتجاجات والمظاهرات السلمية	30	60
3	يسعى إلى معرفة المزيد عن حقوقي السياسية	29	58
4	متابعة الحوارات السياسية التي تبث من خلال وسائل الإعلام	20	40
5	مناقشة القضايا السياسيه مع الآخرين والتعبير عن الرأي السياسى حتى لو كان معارضاً	20	40
6	الحرص على قراءة الصحف الورقيه والالكترونيه	10	20
7	يسعى بالاشتراك كعضو فى الاحزاب السياسيه	7	14
8	يشارك فى حضور المحاضرات و الندوات والاحتفالات السياسية	6	12
9	الاشتراك فى الحملات الانتخابية	5	10
10	الترشح لمنصب سياسي	4	8

وبناءا على هذه الخطوات كان تعريف الباحثه الاجرائى للمشاركه السياسيه هو (تفاعل الفرد ووعيه بالقضايا السياسية الهامه ومتابعتة لها واهتمامه بالتصويت فى الانتخابات والمشاركه فى الاحتجاجات والمسيرات السياسية السلمية وكذا متابعتة او انضمامه الى الأحزاب السياسية والذى يساهم بدور فعال فى الاتجاهات السياسيه للدوله).

الخطوه الرابعه : اعداد مقياس مفهوم المشاركه السياسيه بصورته الاوليه .

الخطوه الخامسه : تم عرض مقياس مفهوم المشاركه السياسيه على عدد (8) من اساتذه علم النفس وذلك للتأكد من اتفاق العباره من البعد الذى تنتمى اليه بالاضافه الى وضوحها (صدق المحكمين) .

وقد تم حذف عدد (9) عباره ، وتعديل (11) عباره ، ودمج (10) عباره ، واضافه (6) عباره .

الخطوه السادسه : المقياس فى صورته النهائيه .

تكون المقياس فى صورته النهائيه من (30) عباره موزعه على اربع ابعاد وهم (الاهتمام السياسى - الوعى السياسى - المسيرات السياسية - المشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية) ويستجيب المفحوص بالاختيار بين ثلاث بدائل (نعم – احيانا – لا) ويتم تصحيحهم بالترتيب (3-2-1) ، واعلى درجه 90 واقل درجه على المقياس 30 .

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم المشاركه السياسيه :

1- معاملات الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتى (التجزئة النصفية – معامل الفا كرونباخ)

حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون & جتمان ، وايضا بحساب معامل الفا - كرونباخ بإستخدام برنامج التحليل الاحصائى للعلوم الاجتماعيه spss ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول (5)
معاملات الثبات لمقياس مفهوم المشاركه السياسيه باستخدام طريقه التجزئه النصفيه ومعامل ألفا- كرونباخ

م	العوامـــل	التجزئه النصفيه		معامل الفا - كرونباخ
		جتمان	سبيرمان - براون	
1	الاهتمام السياسى	0,57	0,57	0,70
2	الوعى السياسى	0,44	0,46	0,53
3	المسيرات السياسية	0,57	0,56	0,69
4	المشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية	0,80	0,80	0,83
الدرجة الكلية		0,83	0,82	0,84

ويتضح من الجدول السابق ان الاهتمام السياسى حصل فى التجزئه النصفيه على (0,57) جتمان و سبيرمان – براون وفى معامل الفا – كرونباخ على (0,70)، والوعى السياسى حصل فى التجزئه النصفيه على(0,44) جتمان و(0,46) سبيرمان – براون وفى معامل الفا – كرونباخ على(0,53)، اما المسيرات السياسية حصلت فى التجزئه النصفيه على(0,57)جتمان و(0,56) سبيرمان – براون وفى معامل الفا – كرونباخ على (0,69)، اما المشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية حصل فى التجزئه النصفيه على (0,80) جتمان و سبيرمان – براون وفى معامل الفا – كرونباخ على (0,83) .

ومن هنا نجد ان معاملات ثبات المقياس الخاصه بكل بعد من ابعاده بطريقتى سبيرمان – براون متماثله مع مثيلتها بطريقه جتمان وكلها قيم مرتفعه ، كما اعطى معامل الفا – كرونباخ قيم ثبات مرتفعه ايضا مما يدل على تمتع المقياس بدرجه عاليه من الثبات .

حساب الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم المشاركة السياسية :
ومن خلاله تم حساب قيمة معامل ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه و كذلك ارتباط الأبعاد الاربعة بالدرجة الكلية للمقياس ، وبما ان المقياس لديه أربعة أبعاد، فيجب القيام بإجراء معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع كل بعد خاص به وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ككل، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية :

جدول (6)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس مفهوم المشاركة السياسية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع المقياس ككل

بُعد الاهتمام السياسى			بُعد الوعى السياسى			بُعد المسيرات السياسيه			بُعد المشاركه فى الانتخابات والاحزاب السياسيه		
رقم الفقرة	(الارتباط مع البعد)	(الارتباط مع المقياس ككل)	رقم الفقرة	(الارتباط مع البعد)	(الارتباط مع المقياس ككل)	رقم الفقرة	(الارتباط مع البعد)	(الارتباط مع المقياس ككل)	رقم الفقرة	(الارتباط مع البعد)	(الارتباط مع المقياس ككل)
1	0,72	0,56	2	0,55	0,48	3	0,65	0,55	4	0,41	0,39
5	0,57	0,53	6	0,61	0,43	7	0,49	0,41	8	0,52	0,47
9	0,71	0,48	10	0,79	0,52	11	0,48	0,47	12	0,59	0,43
13	0,69	0,52	14	0,65	0,57	15	0,73	0,69	16	0,65	0,48
17	0,73	0,48	18	0,54	0,51	19	0,71	0,65	20	0,66	0,59
21	0,83	0,71	22	0,71	0,55				23	0,74	0,54
24	0,71	0,61							25	0,53	0,43
26	0,83	0,65							27	0,65	0,43
28	0,69	0,65							29	0,57	0,47
									30	0,52	0,43

الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة < 0,001

قيمة معامل الارتباط عند مستوى 0,05 و(ن =50) =0,278

قيمة معامل الارتباط عند مستوى 0,01 و(ن =50)=0,365

قيمة معامل الارتباط عند مستوى 0,001 و(ن =50)= 0,45

وفيما يلى قيم الارتباطات بين ابعاد المقياس الاربعة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم المشاركة السياسية :

جدول (7)

قيم الارتباطات بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم المشاركة السياسية

الأبعـــــاد	الدرجة الكلية
الاهتمام السياسى	0,71
الوعى السياسى	0,56
المسيرات السياسيه	0,68
المشاركه فى الانتخابات والاحزاب السياسيه	0,72

أظهرت مصفوفة الارتباطات بين أبعاد المقياس فيما بينها ومع الدرجة الكلية قيم ارتباط مقبولة ودالة إحصائيا في مجملها عند مستوى دلالة < 0,001 وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الابعاد المختلفة للمقياس والمقياس ككل بين (0,56-0,72) وهذا ما يدل على وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس والذي يعتبر مؤشر يعتد به في الاستدلال على صدق التكوين الفرضي للمقياس بمعنى أن بنود المقياس في مجملها تقيس خاصية واحدة وهي المشاركة السياسية .

2- حساب الصدق :

تم حساب الصدق بعدة طرق وهى :

1– صدق البناء : (الصدق المنطقى) :

تمت صياغة البنود والعبارات الخاصه بكل بعد من ابعاد المقياس الاربعه (الاهتمام السياسى - الوعى السياسى - المسيرات السياسية - لمشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية) فى ضوء كل من تحليل المقاييس السابقه ، وكذلك الاطر النظريه والادبيات السيكولوجيه المرتبطه بموضوع القياس .

2- الصدق التميزى :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وهو قدرة المقياس على التميز ، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية الخمسين ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في استجابته على الدرجة الكلية لمقياس المشاركه السياسيه ، ثم تم اختيار أعلى 27 % من الدرجات (وعددهم 14 فرداً)، وأدنى 27 % من الدرجات (وعددهم أيضاً 14 فرداً)، وأخيراً تم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام اختبار مان–ويتني U وذلك لكون عدد الأفراد في كل مجموعة يساوي 14 فرداً، وهو عدد قليل لا يجوز معه استخدام اختبار بارامتري كاختبار (ت)، بالإضافة لكون اختبار مان–ويتني " U" مصمم للتوزيعات الصغيرة، المتجانسة منها وغير المتجانسة ويستخدم اختبار مان وتني " U" للمقارنة بين عينتين مستقلتين في حالات العينات الصغيرة كما يوضح في الجدول التالي :

جدول (4)

صدق المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس مفهوم المشاركة السياسية باستخدام اختبار مان–ويتني U

مقياس مفهوم المشاركة السياسية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مرتفعو الدرجات	14	20,61	288,50	12,500	4,166-	0,000
منخفضو الدرجات	14	8,39	117,50			

ويبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيةً عند مستوى دلالة أقل من (0,001) بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس مفهوم المشاركه السياسيه، مما يدل على صلاحية المقياس .

3- صدق المحكمين : تم عرضه .

ومما سبق يتبين ان الشروط السيكومتريه لمقياس مفهوم المشاركه السياسيه من صدق وثبات عاليه مما يسمح بتطبيق المقياس واستخدامه فى البحث الحالي .

دليل تقدير الذات : اعداد هودسون ترجمة / مجدى الدسوقى (2004) : 2-

اعد هذا الدليل هودسون (1994) وذلك لقياس المشاكل المتعلقه بتقدير الفرد لذاته ويتكون الدليل من (25) عباره ويجيب المفحوص على كل عباره باجابه واحده من بين سبعة اختيارات وهى (ابدا – نادرا جدا- قليلا جدا – احيانا- مرات كثيره- معظم الوقت – كل الوقت) .

وتمتع مقياس دليل تقدير الذات (لمجدى الدسوقى) بدرجه عاليه من الصدق والثبات :
1- الصدق التلازمى .
2- الصدق التمييزى .

ثبات دليل تقدير الذات :
اما ثبات مقياس دليل تقدير الذات فى البحث الحالي :
بطريقة كرونباخ (معامل الفا) وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0,792) ، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند (0,01) ، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

3- مقياس المستوى الاجتماعي–الاقتصادي للأسرة المصرية : لعبدالعزيز الشخص (2013) :

أعد هذا المقياس عبد العزيز الشخص (2013) ، ويتضمن سبع مستويات اجتماعية اقتصادية هي : (منخفض جدا- منخفض- دون المتوسط- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع- مرتفع جدا) ، ويعتمد المقياس في تحديد هذه المستويات على خمسة متغيرات هي : (متوسط دخل الفرد في الشهر- مستوى تعليم الأب- وظيفته- مستوى تعليم ربة الأسرة- وظيفتها). ويعطى المقياس درجه كليه تشير للمستوى الاجتماعى الاقتصادى سواء عالى او متوسط او منخفض ، ويتضمن المقياس تصنيفا للمتغيرات السابقة كما يلي :

أ - بُعد الوظيفة او المهنه لرب وربة الاسره ويتضمن تسع مستويات .
ب- بُعد مستوى التعليم لرب وربة الاسره ويتضمن ثمان مستويات.
جـ- بُعد مستوى الدخل ويتضمن سبع مستويات.

كما يعتمد المقياس في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على مؤشرات يتفق عليها لتحديد هذه المستويات، وتم التعبير عنها في صورة أرقام وذلك وفقا لمعادلة الانحدار التنبؤيه التالية : (عبد العزيز الشخص، 2013)

ص= 0,073 + (0,264) س1 + (0,284) س2 + (0,102) س3 + (0,160) س4 + (0,125) س 5

مع التقريب لرقم عشري واحد ثم ضرب الناتج ص × 10 وعلى ذلك تصبح الدرجات المحددة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي متصلة من 10 – 77
حيث تعبر ص : عن المستوى الاجتماعي – الاقتصادي المطلوب
مقدار ثابت : 0,073
0,264 : معامل انحدار البعد الأول. س1: متوسط دخل الفرد في الشهر
0,284 : معامل انحدار البعد الثاني. س2: وظيفة ربة الأسرة
0,102 : معامل انحدار البعد الثالث. س3: مستوى تعليم ربة الأسرة
0,160 : معامل انحدار البعد الرابع. س4: وظيفة رب الأسرة
0,125 :معامل انحدار البعد الخامس. س5: مستوى تعليم رب الأسرة

ومن ناتج المعادله السابقه يحدد المستوى الاجتماعى الاقتصادى كما هو موضح فى الجدول الاتى :

جدول (22)
درجات فئات المستوى الاجتماعى الاقتصادى

م	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	من	الى
1	منخفض	10	29
2	متوسط	30	58
3	مرتفع	59	77

ويتضح من الجدول السابق ان اعلى درجه للمستوى الاجتماعى الاقتصادى هى (77) واقل درجه (10) .

نتائج البحث تفسيره ومناقشته :

تـم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج البحث .
وفيما يلى الوصف الاحصائى لمتغيرات البحث لدى العينه الكليه :

جدول (8)
الوصف الاحصائى للعينه الكليه على متغيرات البحث (ن= 600)

الابعاد	مقياس المشاركة السياسية				مقياس تقدير الذات			
	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
الاهتمام السياسى	21,3	22	2,4	-0,875	85,4	88,5	5,3	-1,754
الوعى السياسى	13,2	14	1,9	-1,263				
المسيرات السياسية	10,4	9,5	1,7	1,588				
المشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية	18,2	17,5	2,1	1				

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الالتواء تشيرالى اعتدالية توزيع بيانات المتغيرات فتراوحت ما بين (-0,875 و 1,588) بالنسبة لابعاد مقياس مفهوم المشاركة السياسية اما بالنسبة لتقدير الذات فكان (-1,7) ونظراً لأن هذه القيم قريبة من الصفر ، فهذا يدل على أن التوزيع متماثل تقريباً أي أقرب مايكون للتوزيع الاعتدالي وهي قيم تندرج ضمن المدى الطبيعي لمعاملات الالتواء ± 3 .

<u>نتيجة فرض البحث بالتفسير والمناقشه</u> :

ينص هذا الفرض على انه " **توجد علاقة بين مفهوم المشاركة السياسية وبين تقدير الذات لدى افراد العينه من المصريين** "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم ايجاد العلاقه بحساب معامل ارتباط بيرسون ، وتتضح معاملات الارتباط لبيرسون من خلال الجدول التالي :

جدول (9)
معامل الارتباط بين مفهوم المشاركة السياسية ومفهوم تقدير الذات لدى افراد العينه (ن= 600)

م	مفهوم المشاركة السياسية	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
1	**البعد الاول : الاهتمام السياسى**	0,072	**0,078**
2	**البعد الثانى : الوعى السياسى**	0,068	**0,0960**
3	**البعد الثالث : المسيرات السياسية**	0,473	**0,000**
4	**البعد الرابع : المشاركة فى الانتخابات والأحزاب السياسية**	0,568	**0,000**
5	**الدرجة الكلية للمقياس**	0,078	**0,0563**

يتضح من الجدول السابق أنه :

1- بالنسبة للدرجه الكليه على مقياسى المشاركه السياسيه وتقدير الذات ، كان قيمة معامل الارتباط (0,078) وهو غير دال احصائيا مما يشير الى ان العلاقه لم تصل الى مستوى الدلاله الاحصائيه .
فالعلاقه غير داله احصائيا مما يعنى عدم وجود علاقه بين المتغيرين .

وتتعارض هذه النتيجه مع نتيجه دراسه على سالم (2015) حيث انه وجد علاقه بين تقدير الذات والمشاركه السياسيه بينما دراسه حاتم البنى (2012) وجدت ان هناك علاقه ايضا ولكنها سلبيه بمعنى ان المشارك سياسيا غير مقدرا لذاته والعكس صحيح .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عزيزه السيد 1993 - عطا شقفه 2008) ، وهذا يعنى ان المشاركه السياسيه لا ترتبط بمستوى تقدير الذات ولهذه النتيجه تفسيرات عديده فقد يرجع ذلك الى ان حث الفرد على المشاركه السياسيه يرجع الى الواجب الوطنى بداخله الذى يدفعه للمشاركه السياسيه ولا يرجع الى تقديره لذاته سواء كان مقدرا لذاته ام لا ، **فهناك من لديه قدر عالى من تقدير الذات لكنه غير مشارك سياسيا سواء لظروف خاصه به او لعدم اقتناعه بالافراد الذين تم ترشحهم فلا احد منهم يمثله من وجهة نظره ، او شكوكه فى نزاهه العمليه الانتخابيه ... الخ** .
وهذه النتيجه تحتاج الى دراسه اخرى متعمقه لسد غورها .

2- بالنسبه لابعاد مقياس المشاركه السياسيه تبين :

أ- هناك علاقه بين البعدين الثالث والرابع وبين تقدير الذات ، فكلما ذاد تقدير الذات ذاد المشاركه فى المسيرات السياسيه والعكس صحيح ، وايضا كلما ذاد تقدير الذات كلما ذادت مشاركه الشخص فى الانتخابات والاحزاب السياسيه ، **فالفرد الذى يقدر ذاته ويعرف قيمة ما يفعله جيدا نجده يشارك فى المسيرات والمظاهرات السياسيه السلميه او الانتخابات والأحزاب السياسية** .

ب- لم توجد علاقه بين البعدين الاول والثانى وبين تقدير الذات ، فالاهتمام السياسى والوعى السياسى لا يرتبطان بتقدير الذات ، **وهذا يعنى ان الفرد الذى لديه اهتمام سياسى او وعى سياسى ليس بالضروره ان يكون مقدرا لذاته .**

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالى عرضت الباحثه مجموعة من التوصيات الموجهة للجهات المعنية والمسئولة فى المجتمع المصرى ؛ كى يتم الاستفادة منها فى الحياة السياسية و هى كالتالى :

1- زيادة وعى المصريين بالقضايا السياسية وبمفهوم المشاركة السياسية الصحيح .
2- تفعيل دور الأحزاب والتنظيمات السياسية بزيادة نشاطها لتصل لاكبر قدر ممكن من المجتمع والحد من اللامبالاة والعزلة السياسية.
3- عقد المزيد من البرامج الحواريه السياسية للاستفادة بقدر اكبر من المواضيع السياسية.

المـراجـــع

أولاً: المراجـــع باللغـــة العربيـــة :

أحمد الشال (2005). المشاركة السياسية للشباب الريفى- دراسة مقارنة بين الفتيان والفتيات فى إحدى قرى محافظة الدقهلية . **رسالة ماجستير** ،كلية الزراعة، جامعة المنصورة، من ص 20 الى ص 60.

اسماعيل على (2002) . **دراسات فى العلوم السياسيه** . ط1 ،الاسكندريه ، دار المعرفه الجامعيه.

انور فرج (2010) . دور التنشئه الاجتماعيه فى المشاركه السياسيه للشباب – دراسه ميدانيه . **مجله جامعه كركوك للدراسات الانسانيه** ، 5 (1) ، 1-34.

بركات حسن (2008) . **علم النفس السياسى** . القاهره ، الدار الدوليه للاستثمارات الثقافيه .

حاتم البنى (2012) . الاتجاة نحو المشاركة السياسية وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياه لدى عينة من الشباب الجامعى . **رسالة ماجستير** بكلية التربية جامعة عين شمس .

حامد زهران (2000) . **علم النفس الاجتماعى** ، القاهره ، عالم الكتب .

حجاج غانم (2013) . **التحليل العاملي في العلوم الأنسانية والتربوية نظرياً وعلمياً** . القاهره ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .

حسين فايد (2005) . **المشكلات النفسيه والاجتماعيه رؤيه تفسيريه** ، القاهره، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع.

درية شفيق (2010) **الحقوق السياسيه** . ضمن مؤلفات حقوق الانسان واخلاقيات المهنه – دراسه فى القوانين المصريه والمواثيق الدوليه ، مؤلف جماعى صادر عن نخبه من الاساتذه المتخصصين بجامعة حلوان ، ط2

دستور مصر الصادر عام (2014).

رانجيت مالهى وروبرت ويزنر (2005). **تعزيز تقدير الذات** – اعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح فى الالفيه الجديده ، مكتبة جرير.

سامية خضر (2005) . **المشاركة السياسية والديموقراطيه اتجاهات نظريه ومنهجيه حديثه تساهم فى فهم العالم من حولنا** .كلية التربيه ، جامعة عين شمس .

ستانلى رينثون وجون دوكيت (2012) . **علم النفس السياسى – اسس ثقافيه احاديه وتعدديه** ، ترجمه : عبد الكريم ناصيف : دمشق ، دار التكوين للتأليف والترجمه والنشر.

سعد جمعة (1984). **الشباب والمشاركة السياسية**. القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شعبان الحداد (2006). دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً. **رسالة دكتوراه** ، غزة.

صفوت فرج (2007) . **القياس النفسى** . ط6، القاهره ،مكتبة الانجلو المصريه.

طارق حمزة (1995). سيكولوجية المشاركة السياسية – دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً. **رسالة دكتوراه** ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس.

عادل هريدى (2011) . **نظريات الشخصيه** .ايتراك للطباعه والنشر والتوزيع .

عايدة ذيب (2010) . **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**. ط1،عمان ،دار الفكر.

عبد الحميد العباسي (2011) . **التحليل العاملي تطبيقات في العلوم الاجتماعية باستخدام SPSS** . القاهرة ، مصر ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائيه.

عبد الرؤوف الطلاع (2010) ." المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة" ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الفلسطينيي في قطاع غزة، **رسالة ماجستير** .

عبد اللطيف خليفه (2008). **علم النفس السياسى والرأى العام** ، القاهره ، دار غريب للطباعه والنشر والتوزيع.
عزيزة السيد (1993). **البناءالنفسي للناشيطين سياسياً- دراسة ميدانية في مجال السلوك السياسي** ، القاهرة ، دار المعارف.
عزيزة السيد (1994). **السلوك السياسي – النظرية والواقع** ، القاهرة، دار المعارف .
عطا شقفة (2008). تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس ، **رسالة ماجستير** ، القاهرة ،معهدالبحوث والدراسات العربية .
على سالم (2015) . الاتجاه نحو المشاركه السياسيه وعلاقتة بتقدير الذات لدى عينه من طلاب الجامعه ، **رساله ماجستير** ،كلية الاداب ، جامعة حلوان.
على سالم (2017) . **مشاركة الشباب فى الحياه السياسيه دراسات فى علم النفس السياسى** ، القاهره ، مصر ، دار الربيع العربى .
قدرى حفنى (2007) . **كتابات فى علم النفس السياسى** ، القاهره ، معهد البحوث والدراسات العربيه ، قسم الدراسات التربويه .
قدرى حفنى (2010) . **المرجع فى علم النفس السياسى** ، ط 1 ،المركز القومى للترجمه .
ماثيو ماكاى وباتريك فانينج (2013) . **تقدير الذات** ، مكتبة جرير.
مجدي الدسوقي (2004) . **دليل تقدير الذات** ، ط 2 ، جامعة المنوفية.
محمد الحورش (2012) . الوعى والمشاركه السياسيه لدى المواطن اليمنى – دراسه ميدانيه ، **رساله ماجستير** ، كليه الاداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن.
محمد خطاب (2011) . أثر ثورة 25 يناير على تغيير الإتجاهات السلبية نحو المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة ، جامعة عين شمس - **المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي**: الإرشاد النفسي وإرادة التغيير . مصر بعد ثورة 25 يناير ،مركز الارشاد النفسي – المجلد الاول – مصر.
محمد يحياوي (2003). **دراسات في علوم النفس** ، وهران، دار الغريب للنشر .
محمود الشامي (2011) . مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني نحو العولمة، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.
مصطفى عبد الله (2004). **موسوعة علم السياسة مصطلحات مختارة** ، مصراته ،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية.

ثانياً : المراجــع باللغــة الأجنبيــة :

Bowen, J. (2010). Visual impairment and its impact of self-esteem. British **Journal of visual impairmen**t, 28(1), 47-56.

Bowers, J. (2003). **The Dynamics of Political Participation in the Lives of Ordinary Americans**. ProQuest Information and Learning Company.

Brewer, K. (2002**). Differing Death Scenarios, Self Esteem and Death Anxiety. ProQuest information and Learning Company**. East Tennessee State University. U.S.A.

Conway, M. (2000). **Political Participation in The United States**.3rd ed, Washington: by Congressional Quarterly Inc.

Metzger,Aaron (2007): Domain-Specific judgments of civic and political engagement in late adolescence: Associations with adolescent activity involvement**. Ph.D. Dissertation**. united states-New York University of Rochester: Section 0188, Part 0620 Pages 149

Natalia, S. & Fabricio, F. (2009). Race, Resources and Political Participation in Brazilian City. **Latin American Research Review**, 44(2), By: Latin American Studies Association.

The concept of political participation and its relation to self-esteem among groups of the Egyptian people

By
Nesma Mohamed Ahmed

Master student in the Department of Psychology Girls College of Arts, Science and Education - Ain Shams University

Summary of the study

The Title of the study : The concept of political participation and its relation to self-esteem among groups of the Egyptian people

Aims of the study:

The present study aims to identify:

1- To know The concept of political participation among Egyptians.

2- To measure the relationship between The concept of political participation and self-esteem .

The Hypothes of the Study :

There is a relationship between The concept of political participation and self- esteem

The Sample of the study :

The study sample consist of (600) of Egyptian people Of different age groups (youth - the center of life - elderly) and educational levels (read and write - intermediate education - higher education) and socio-economic levels (Low-medium-high), gender (male - female) and accommodation (Countryside - attended).

The study Tools:

The current study used the following tools:

1- Scale of The concept of political participation: prepared by the researcher

2-" Self-esteem Guide (2004)" prepared by: Hudson voiced by: Magdy Mohamed Desouki .

The Results of the study :

A - For the total score on the scales of political participation and self-esteem, the correlation coefficient value was (0.078) which is not statistically significant, indicating that the relationship did not reach the level of statistical significance.

The relationship is not statistically significant, which means that there is no relationship between the two variables.

B- For the dimensions of political participation،

(1) There is a relationship between the third and fourth dimensions and self-esteem, the more self-esteem involved in political rallies and vice versa, and also whenever self-esteem whenever the participation of the person in the elections and political parties.
(2) There is no relationship between the first and second dimensions and the self-esteem, political attention and political awareness are not associated with self-esteem.